

# 2018



## حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم

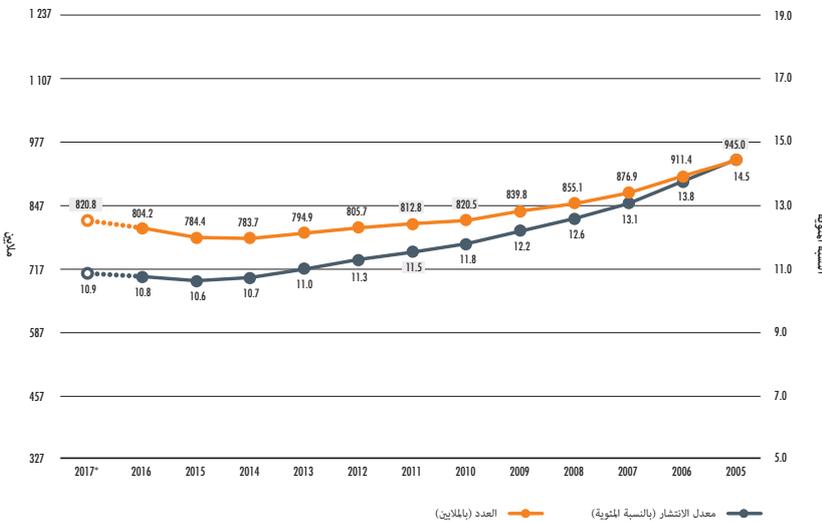
### بناء القدرة على الصمود في وجه تغيّر المناخ من أجل الأمن الغذائي والتغذية

الزائد والبدانة. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي الحرمان من الأغذية لدى الأمهات والرضع/الأطفال إلى "التطبع الأيضي" لدى الجنين وفي المراحل المبكرة من الطفولة، مما يزيد من خطر البدانة والأمراض غير المعدية المتصلة بالنمط الغذائي في مراحل لاحقة من الحياة.

والبلدان ذات الدخل المرتفع. وإن ارتفاع تكلفة الأغذية المغذية والتوتر الناجم عن العيش في ظل انعدام الأمن الغذائي وعمليات التكيف الفسيولوجي مع القيود المفروضة على الأغذية هي كلها عوامل تساعد على تفسير الأسباب التي تجعل الأسر التي تفتقر إلى الأمن الغذائي تعاني من تزايد خطر الوزن

ما تزال الأدلة المتاحة هذا العام تشير إلى ارتفاع معدلات الجوع في العالم. ووفقاً للبيانات المتاحة، ازداد عدد الأشخاص الذين يعانون من الجوع خلال السنوات الثلاث الماضية وعادت المستويات إلى ما كانت عليه قبل عقد من الزمن. ويُقدر أن العدد المطلق للأشخاص المتأثرين بالنقص التغذوي أو الحرمان المزمن من الغذاء في العالم قد زاد من حوالي 804 ملايين نسمة في عام 2016 إلى قرابة 821 مليون نسمة في عام 2017. ويزداد الوضع سوءاً في أمريكا الجنوبية ومعظم المناطق في أفريقيا، كما يبدو أن الاتجاه التراجعي في النقص التغذوي الذي كانت تتميز به آسيا حتى وقت قريب بدأ يتباطأ بشكل كبير. وتتجلى أشكال متعددة لسوء التغذية في الكثير من البلدان. ويساهم ضعف قدرة الوصول إلى الأغذية، لاسيما الأغذية الصحية، في النقص الغذائي وكذلك في الوزن الزائد والبدانة. وهو يزيد من مخاطر انخفاض الوزن عند الولادة والتقمز لدى الأطفال وفق الدم لدى النساء في سن الإنجاب، ويرتبط بالوزن الزائد لدى الفتيات في سن الدراسة والبدانة لدى النساء، لا سيما في البلدان ذات الدخل المتوسط من الشريحة العليا

يشهد عدد الأشخاص الذين يعانون من النقص التغذوي في العالم ارتفاعاً منذ سنة 2014 وبلغ 821 مليون نسمة بحسب التقديرات في عام 2017



\* يشار إلى القيم المقسّمة بالخطوط المنقطّة والدوائر الفارغة. المصدر: منظمة الأغذية والزراعة.

# الرسائل الرئيسية

- ◀ وبالإضافة إلى النزاعات، تشكل التقلبات المناخية والظواهر المناخية المتطرفة جزءاً من العوامل الرئيسية الكامنة وراء الارتفاع الأكبر في معدلات الجوع في العالم وأحد الأسباب الرئيسية للآزمات الغذائية الشديدة. ويقوض الأثر التراكمي للتغيرات المناخية جميع أبعاد الأمن الغذائي، أي توافر الأغذية والوصول إليها واستخدامها واستقرارها.
- ◀ وتتأثر التغذية إلى حد كبير بالتغيرات المناخية وتحمل نتيجة لذلك عبئاً ثقيلاً. كما يتضح ذلك في رداءة جودة المواد الغذائية والتنوع الغذائي للأغذية التي يتم إنتاجها واستهلاكها والتأثيرات على المياه والصرف الصحي وآثارها على أمهات المخاطر الصحية والأمراض، وكذلك التغيرات في العناية بالأمهات ورعاية الأطفال، والرضاعة الطبيعية.
- ◀ ويتعين تسريع وتيرة الإجراءات والنهوض بها من أجل تعزيز قدرة النظم الغذائية وسبل كسب العيش والتغذية، على الصمود لمواجهة التقلبات والظواهر المناخية المتطرفة، والتكيف معها.
- ◀ وتتطلب الحلول زيادة الشراكات والتمويل المتعدد السنوات والواسع النطاق للبرامج المتكاملة وذات النطاق القصير والمتوسط والطويل الأجل للحد من مخاطر الكوارث وإدارتها والتكيف مع تغير المناخ.
- ◀ وإن علامات زيادة انعدام الأمن الغذائي والمستويات العالية للأشكال المختلفة من سوء التغذية هي تحذير واضح بأن هناك هناك حاجة ملحة لعمل إضافي كبير على نحو عاجل للتأكد من "عدم إهمال أحد" على الطريق نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية.

- ◀ ما تزال الأدلة الجديدة تشير إلى ارتفاع معدلات الجوع في العالم وانعكاس الاتجاهات بعد انخفاض دام لمدة طويلة. ويقدر أنه في عام 2017، ازداد عدد الذين يعانون من النقص التغذوي إلى 821 مليون نسمة - أي حوالي واحد من كل تسعة أشخاص في العالم.
- ◀ ورغم إحراز بعض التقدم في الحد من التقرم لدى الأطفال، ما تزال المستويات مرتفعة بشكل غير مقبول. فما يقارب 151 مليون طفل دون سن الخامسة - أو أكثر من 22 في المائة - يعانون من التقرم في عام 2017.
- ◀ وما يزال الهزال يصيب أكثر من 50 مليون طفل دون سن الخامسة في العالم، ويتعرض هؤلاء الأطفال بشكل متزايد لخطر الإلعال والوفاة. وبالإضافة إلى ذلك، يعاني ما يزيد عن 38 مليون طفل دون سن الخامسة من الوزن الزائد.
- ◀ وتتفاقم البدانة لدى البالغين ويعاني أكثر من واحد من بين كل ثمانية أشخاص بالغين في العالم من البدانة، أو أكثر من 672 مليون شخص. ويتواجد النقص التغذوي والوزن الزائد والبدانة في العديد من البلدان.
- ◀ ويساهم انعدام الأمن الغذائي في الوزن الزائد والبدانة، كما يتواجد النقص الغذائي وارتفاع معدلات هذه الأشكال من سوء التغذية في العديد من البلدان. وإن ارتفاع تكلفة الأغذية المغذية والتوتر الناجم عن العيش في ظل انعدام الأمن الغذائي وعمليات التكيف الفسيولوجي مع القيود المفروضة على الأغذية هي كلها عوامل تساعد على تفسير الأسباب التي من المحتمل أن تجعل الأسر التي تفتقر إلى الأمن الغذائي تعاني من تزايد خطر الوزن الزائد والبدانة.
- ◀ ويؤدي ضعف القدرة على الوصول إلى الأغذية إلى زيادة مخاطر انخفاض الوزن عند الولادة والتقرم لدى الأطفال، الأمر الذي يرتبط بتزايد خطر الوزن الزائد والبدانة في مراحل لاحقة من الحياة.
- ◀ ويهدد التعرض لظواهر مناخية أكثر تعقيداً وتواتراً وكثافة بتآكل المكاسب التي تحققت في القضاء على الجوع وسوء التغذية وعكس مسارها.

ويتناول الجزء 2 بدقة مدى تقويض تقلبات المناخ والأحوال المناخية القصبوا التقدم في مجال الأمن الغذائي والتغذية من خلال قنوات مختلفة. ويعطي التحليل في نهاية المطاف توجيهات حول كيفية التغلب على التحديات الرئيسية الناجمة عن تقلبات المناخ والأحوال المناخية القصبوا، إذا ما أردنا تحقيق أهداف القضاء على الجوع وسوء التغذية بجميع أشكاله بحلول عام 2030 (المقصدان 1-2 و2-2 من أهداف التنمية المستدامة) وكذلك أهداف التنمية المستدامة الأخرى ذات الصلة، بما في ذلك اتخاذ إجراءات لمكافحة تغير المناخ وآثاره (الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة).

الفقراء - تكون أكثر عرضة لتقلبات المناخ والأحوال المناخية القصبوا. ويوجّه تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم هذه السنة نداءً عاجلاً للإسراع في اتخاذ الإجراءات اللازمة وتوسيع نطاقها من أجل تعزيز القدرة على الصمود في وجه تقلبات المناخ والأحوال المناخية القصبوا. ويعرض الجزء 1 أحدث الاتجاهات في معدلات الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية بجميع أشكاله مع التركيز على رصد التقدم المحرز في المقصدان 1-2 و2-2 من أهداف التنمية المستدامة. كما يتعمّق تقرير هذا العام في استكشاف مؤشر الهزال لدى الأطفال دون سن الخامسة.

تعدّ تقلبات المناخ والأحوال المناخية القصبوا من بين العوامل الرئيسية الكامنة وراء الارتفاعات الأخيرة في معدلات الجوع العالمي وأحد الأسباب الرئيسية للآزمات الغذائية الحادة. ويؤثر الطابع المتغير لتقلبات المناخ والأحوال المناخية القصبوا سلباً على جميع أبعاد الأمن الغذائي (توافر الأغذية والوصول إليها واستخدامها واستقرارها)، وكذلك الأسباب الأخرى الكامنة وراء سوء التغذية المرتبطة برعاية الأطفال وتغذيتهم، والخدمات الصحية وسلامة البيئة. ويتزايد خطر انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية في الوقت الحاضر لأن سبل العيش وأصولها - خاصة بالنسبة إلى



سبتمبر/أيلول 2018  
ISBN 978-92-5-130842-4  
200 صفحة  
210 × 297 ملم  
متاح أيضاً باللغات:  
الانجليزية والصينية والفرنسية  
والروسية والأسبانية.

فئات المواضيع:  
الأمن الغذائي  
التغذية  
بناء القدرة على الصمود  
تغير المناخ  
النزاعات

تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم هو أحد المنشورات السنوية الرئيسية. أعد بالاشتراك بين منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وصندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية. ويهدف التقرير إلى تقديم معلومات عن التقدم المحرز في القضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية وكذا تحسين التحليل المعقّم للتحديات الرئيسية من أجل تحقيق هذا الهدف في نسق خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

